

971- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله. ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

وهو مجد الدين ابو البركات عبد السلام بن عبد الله. ابن الخضر المعقوب بابن تيمية الحواني قال في كتابه المنتقم من احاديث الاحكام باب ما يدعو به في اخر الصلاة وهدقت قرأناه. نعم فيما - [00:00:20](#)

قال باب جامع ادعية منصوص عليها في الصلاة قال عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وعن ابيه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ان ادعو به في صلاتي - [00:00:40](#)

اذا ابو بكر رضي الله عنه طلب دعاء من رسول الله عليه الصلاة والسلام من يدعو به في صلاته قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. ظلمت نفسي ظلما كثيرا اي بالمعاصي والذنوب - [00:01:04](#)

نعم وخير ما يدعو به الانسان هو سؤال الله عز وجل الهداية هو سؤال الله عز وجل المغفرة ولذا هنا نبينا عليه الصلاة والسلام علم الصديق رضي الله عنه ان يستغفر ربه - [00:01:27](#)

فيقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. وهذا اعتراف بالذنوب ثم قال ولا يغفر الذنوب الا انت. هذه الذنوب لا لا يمحوها احد لن يمحوها احد الا انت فاغفر لي فهنا طلب من الله عز وجل بمغفرتها - [00:01:48](#)

فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني مع المغفرة. اغفر الذنوب وارحمني. واذا رحمتني ادخلتني ماذا الجنة. انك انت الغفور طوبوا ورحيم فهذا توسل الى الله عز وجل باسمائه وصفاته توسل باسمائه عز وجل وصفاته فانت الغفور الرحيم - [00:02:11](#)

وفي رواية ظلما كبيرا بدل كثيرا. متفق عليه قال وعن عبيد بن القعقاع قال غمق رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فجعل يكون في صلاته اللهم اغفر لي ذنبي - [00:02:39](#)

ووسع لي في داري وبارك لي فيما رزقتني. رواه احمد وهذا لا يصح قال وعن شداد ابن اوس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في صلاته. اللهم اني - [00:02:59](#)

اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ان يعزم على كل ما فيه رشد له في الدنيا وفي الآخرة واسألك شكر نعمتك والانسان عندما يشكر الله عز وجل على نعمه هذه النعم تبقى وماذا تزداد - [00:03:19](#)

وحسن عبادتك فسأل الله عز وجل ايضا ان يحسن عبادته واسألك قلبا سليما الا من اتى الله بقلب سليم. نسأل الله ان يرزقنا واياكم القلب السليم سانا صادقا اذا قلب سليم ولسان صادق ما الذي بقي؟ نعم - [00:03:44](#)

نسأل الله من فضله واسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم فهذا دعاء جامع دعاء عظيم يحسن بنا ان نتعلمه قال رواه النسائي طبعاً وهو صحيح. ولكون هذا الدعاء دعاء جامعاً الحافظ ابن ابن رجب رحمه الله - [00:04:09](#)

مفرده برسالة وشرحه في هذه الرسالة وفي بعض الالفاظ اذا كنز الناس الذهب والفضة فاكنز هذا الدعاء اذا كنز الناس الذهب والفضة فانت اكنز هالدعاء. وهذا الدعاء لا شك والله اعظم من الذهب والفضة. الذهب والفضة بتروح. هذا الدعاء ان شاء الله يكون - [00:04:36](#)

معك في الدنيا وفي الآخرة. هذا هو خير الدنيا والآخرة رواه النسائي وهو صحيح قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:01](#)

كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله الدقيق منه هو الجليل الكبير. واوله واخره وعلايته وسوه فاذا لم يبقى
ذنب. قال رواه مسلم وابو داود وصلى الله عليه وسلم الذي علمنا هذه الادعية العظيمة - [00:05:17](#)
فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العمل بهذه الادعية وبكل ما جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:05:44](#)